اى كثيرا او اعشرين و دينار في كم رجل او رجلا اطلقت
ولا تقع فاعلة الا في المعنى لاقتضائها صدر الكلام لما
فيها من معنى الاستفهام والخبرية بمنزلة الاستفهامية
وهذا المعنى لانهم اجروها مجرى واحدا في الحالين
ولانها لما كانت تقابل رب ولرب صدر الكلام فكذ
لك لها ثم ان كم لما كان اسما موضوعا للكثرة
جاز عود الضمير اليه حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى
اخرى نحو كم رجل لقيته ولقيتهم **قوله** والثالث
كاي كاين كلمة ركبت من كاف التشبيه واي وجعلت
في معنى كم الخبرية نحو كاين رجلا وانما نصبه مميزها
لانها تمت بالتنوين فاستغنت عن الاضافة وفيها
خمس لغات نحو كاين بوزن كعين وكائن وكاء
كاع وكي بوزن كيع وكاء بوزن كع والكثير يستعمل

يستعمل مع من وكذا كم الخبرية **قوله** والرابعة كذا كناية
عن العدد ككم وهي مركبة من كاف التشبيه وذا التي في قولك
هذا الا انها لما ركبت تغير حكم الكاف وخلع منها معنى التشبيه
كما في كاين وذا ايضا تغير حكمها ولذلك استوى فيها المذكر والمؤنث
لا يقال في كذا كذه كما يقال في هذا هذه ثم ان ذا لما دخل عليها
الكاف صار بمنزلة اسم مضاف اليه فنصب ما بعدها نحو عندي كذا
درهما فكانه قيل كالعدد درهما وانما قصد ان تبين لكونها
عبارة عن عدد مبهم فاذا قلت عندي كذا درهما كانك قلت
عدد فادرهما **قوله** ومن السماعية العاملة في الاسم كلمات
تسمى اسم الافعال اولها رويد اعلم ان هذه الاسماء قد
تؤتى بها لضرب من الايجاز حيث يضعون الاسماء موضع الافعال
ويسندون بها مسندها ولنوع من المبالغة والتاكيد لا يكون
في لفظ الفعل على ما ياتي فاذا قلت رويد فانه اقيم مقام امهل

Copyright © King Saud University